DOI:10.52113/uj05/023-16/1074-1082 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية
مجلة اوروك للعلوم الانسانية
موقع المجلة: www.muthuruk.mu.edu.iq

الاجمال والتفصيل و أثرهما في تر ابط النص الشعري دراسة تطبيقية في شعر محمود الوراق

حسن هادي نور*

ورود سعدون عبد

جامعة المثنى/ كلية التربية الأساسية

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :

تاريخ الاستلام: 2023/3/19
تاريخ التعديل : 2023/4/19
قبـول النشـر: 2023/4/30
متوفر على النت: 2023/6/12

الكلمات المفتاحية :

الإجمال، التفصيل، ترابط النص الشعري، الأثر.

الملخص

يسعى البحث الى الكشف عن أهمية العلاقات النصية في تحليل النصوص الشعرية، من خلال الوقوف على علاقة (الإجمال والتفصيل) التي تمثل أبرز علاقات الاستبدال الدلالية التي استعان بها الشاعر (محمود حسن الوراق) ليعزز من خلالها ملامح شعره الزهدي والأخلاقي مبيناً رأيه في الحياة والوجود، في محاولة منا لاستجلاء هذه العلاقة واماطة اللثام عنها، والكشف عن سداها ومدى تلاحمها، وكيفية توافر حضورها في الخطاب الشعري لديه متبعين في ذلك المنهج الوصفي التحليلي. وقد اقتضت طبيعة البحث ان يكون على مدخل ومحورين تسبقهما مقدمة وتليهما خاتمة بأهم النتائج ثم ثبت بمصادر البحث ومراجعه.

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2023

المقدمـة:

تُعدّ علاقة الإجمال والتفصيل من العلاقات النصية المهمة التي كثيراً ما كان يتركز عليها اهتمام البلاغيين والنصيين؛ لأنّها تضمن اتصال المقاطع بعضها ببعضها الآخر، بفضل ما تمنحه هذه العلاقة من استمرارية دلالية بين تلك المقاطع، وبما تحققه من دينامية التواصل بين أجزاء النص وقضاياه، فضلاً عمّا تضفيه من دلالة جمالية على الخطاب الشعري لدى الشاعر (محمود حسن الوراق) من شعراء العصر العباسي، فقد مثلت هذه العلاقة حضوراً لافتاً في شعره ليعزز فيهما ملامح شعره الزهدي والأخلاقي، مفصحاً بذلك عن رأيه في الحياة والوجود.

لقد سعينا في هذه الورقة البحثية إلى استكناه هذه العلاقة محاولين إماطة اللثام عنها، والكشف عن سداها ومدى تلاحمها، متبعين في ذلك المنهج الوصفي التحليلي، وعليه اقتضت طبيعة البحث أن يكون على مدخل ومحورين تسبقهما مقدمة وتليهما خاتمة بأهم النتائج ثم ثبت بمصادر البحث ومراجعه.

مدخل:

إضاءة حول علاقة الاجمال والتفصيل في علم اللغة النصي.

ثنائية الإجمال والتفصيل من المصطلحات البلاغية التي وقف عندها البلاغيون والنصيون، فقد أشار إليها حازم القرطاجني (ت 684هـ) تحت عنوان (تفسير الإجمال والتفصيل)[1]، ويُقصد

*الناشر الرئيسي : E-mail : hassanhade@gmail.com

بها في علم اللغة النصي بأن تأتي في النص بنية تحمل دلالة مختصرة ويأتي تفصيلها موزعاً على أبنية عدة تكون متقدمة عليها أو لاحقة؛ إذ إنّ البنية المجملة تكون بمنزلة مرجعية تحيل إليها البُنى المفصّلة[2].

وتمثل هذه البنية ((إحدى العلاقات التي يشغلها النص لضمان اتصال المقاطع ببعضها عن طريق استمرار دلالة معينة في المقاطع اللاحقة))[3]، فالإجمال والتفصيل ((رابط بياني غير شكلي أي ليس فيه أداة رابطة، والرابط البياني بين الجمل في النص تقوم على أنّ الجملة الثانية وردت لتفسير الأولى فالاستئناف فيها يقوم على التوضيح بالتفصيل بعد الإجمال وغياب الرابط يكون لقوة الارتباط بين الجملتين))[4]، وتجري هذه العلاقة ((في الأنساق اللغوية التي تتشكل وفق علاقات بنائية مختلفة تكشف عن الحكمة العقلية التي شكلت النص المكتوب، وذلك ان العقل يتحرك بطبيعة تفصيلية تكشف عن ان هذه الفكرة تتحلل إلى عناصر جزئية صغيرة غير قابلة للجزئية احياناً أو أنّها تتحرك مع عناصر مختلفة تكّون هذه العناصر مجتمعة فكرة عامة أو كلية، ومن هنا فإنّ ذكر الشيء ثم تقسيمه الى عناصر مختلفة في شيء واحد أو ذكر شيء وتفريقه مع عناصره ما هو إلاّ أسلوب في الإجمال والتفصيل))[5].

فكانت علاقة الاجمال والتفصيل خير توضيح وأفضل إبانه عن الفكرة التي أُريد ترسيخها في ذهن المتلقي، فهي ((من ضرورات نمو النص وسيرورته، إذ كل جملة تلقي مزيداً من الضوء على المنطلق، سواء أجاء على أصله أم لا، فقد يحدث أن المنطق يكون في البداية ثم تتوالى جمل تخصصه))[6].

وقبل الانتقال للحديث عن تطبيقات هذه العلاقة لابد لنا من اضاءة حول حياة الشاعر، فقد ولد شاعرنا محمود حسن الوراق في مدينة الكوفة ثم انتقل في سن صغيرة إلى البصرة، وهناك كانت نشأته وهو في الأصل مولى لبني زهرة، عمل في الوراقة ومن هذه المهنة اكتسب لقبه (الوراق)، توفي في خلافة المعتصم قيل سنة (225 هـ) أو (230 هـ)[7].

تطبيقات الاجمال والتفصيل في شعر محمود الوراق:

عند استقراء أمثلة الإجمال والتفصيل فإنّنا نقف على أنماط هذه البنية وأثرها في إنتاج الدلالة، وذلك بسبب كثرة ورودها في شعر محمود الوراق، فهي ((علاقات لإيكاد يخلو منها نص يحقق شرطي الإخبارية والشفافية مستهدفاً تحقيق درجة معينة من التوصيل سالكاً بذلك بناء اللاحق على السابق))[8].

وقد وجدنا أنّ أبنيتها تتوزع على محورين هما: المحور الأول: نمط البنية الثنائية، والمحور الثاني: نمط البنية المتعددة، فيما سيأتي دراسة لنماذج من هذه الأبنية.

المحور الأول = البنية الثنائية:

وهي ((ان يتعلق بالإجمال عنصران متضمنان في التفصيل لا أكثر))[9]، ومن نماذج هذه البنية ما جاء في قول الشاعر محمود الوراق:

شيئان لو بكت الدماء عليهما عيناي حتى تؤذنا بذهاب
لم يبلغا المعشار من حقهما فقد الشباب وفرقة الأحباب[10]

(الكامل)

يصور الإجمال والتفصيل حالة الحزن التي تعتري نفس الشاعر، إذ نراه يبكي بدل الدموع دماً غير أن هذه الدموع لا تفي معشار حق أمرين أجملهما في صدر البيت الأول، فجاءت كلمة (شيئان) مبهمة ومجملة تثير التساؤل عند المتلقي ما هما؟ ليأتي الجواب مفصلاً وموضحاً هذين الشيئين في عجز البيت الثاني، وهما:

1- فقد الشباب.
2- فرقة الأحباب.

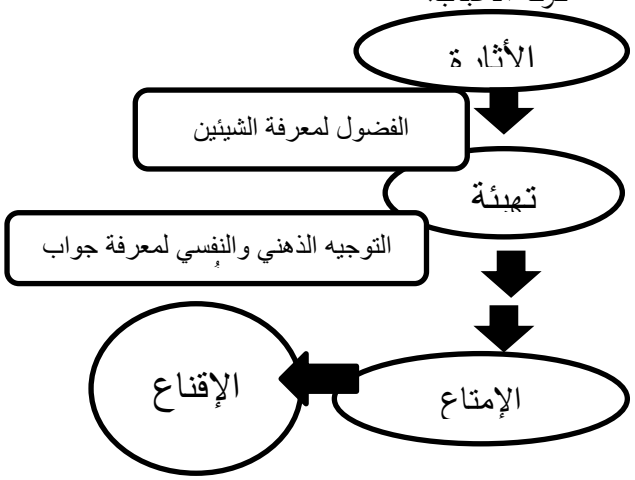

DOI:10.52113/uj05/023-16/1074-1082

أراد الشاعر هنا أن يبين أن إيفاء حق هذه الشيئين أمر تعجيزي لانقضائهما واستحالة عودتهما، فغدت كلتا البنيتين مترابطتين معنى ولفظاً بداية البيت الأول مع نهاية البيت الثاني، والمخطط الآتي يوضح الفكرة خير توضيح: [لو بكت الدماء عليهما عيناي حتى تؤذنا بذهاب لم يبلغا المعشار من حقيهما].

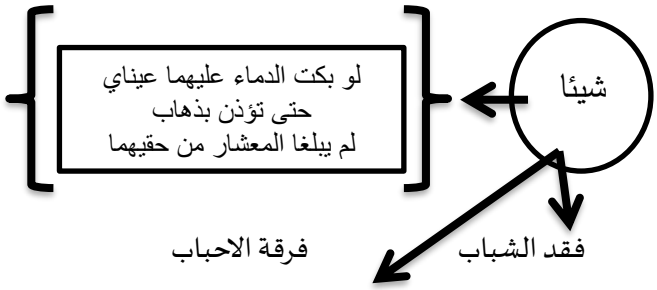

كذلك نلحظ انفراد عنصري التفصيل هنا على المستوى السطحي فهما لا يتصلان بألفاظ وتراكيب أخرى توضح معناهما في السياق سوى لفظة (شيئان)؛ إذ إنّهما يتصلان في المستوى العميق فهما يمثلان نوعي هذين الشيئين، وقد عبر الجرجاني (ت471هـ) عن هذا بقوله: ((واعلم أنه كما كان في الأسماء ما يصل معناه بالاسم قبله، فيستغني بصلة معناه له عن واصل يصله ورابط يربطه وذلك كالصفة التي لا تحتاج في اتصالها بالموصوف الى شيء يصلها به))[11]. ومن نماذجه الأخرى قوله:

فأي النعمتين أعمُّ نفعاً وأحسن في عواقبها إيابا
أنعمته التي أهدت سروراً أم الأخرى التي أهدت ثواباً
بل الأخرى وإنْ نزلت بحزن أحقُّ بشكر من صبر احتساباً
[12]

(الوافر)

تتضح نزعة الزهد لدى شاعرنا في هذه الابيات فنراه متسائلاً عن النعم التي تحقق النفع والعاقبة الحسنة فتأتي كلمة (النعمتين) مجملة، ليأتي بعد ذلك بالتفصيل في البيت الثاني يوضح هاتين النعمتين مخبراً بعد ذلك عن نوعين من النعم هما:

1- أنعمته التي أهدت سروراً.
2- أم الأخرى التي أهدت ثواباً.

مستفيداً من الاستفهام التصوري ليأتي في البيت الثالث مضرباً عن النعمة الأولى الى النعمة الثانية، اذ يفضلها وان نزلت بحزن فأضحت الأبيات المذكورة آنفاً مقدمات تقضي الى مسلمات ونتائج ((بأنّ الشكر هو غاية الغايات، فلا يعرف المرء قيمة النعمة الا إذا أدرك قيمة الشكر، فالمرء يتوجه الى ربه بالشكر لأنه مصدر الإنعام على وجه الأرض))[13].

قامت علاقة الاجمال والتفصيل- بحسب البنية المتقدمة - بالربط بين الأبيات الشعرية الثلاثة فلقطة (النعمتين) مجملة جاء تفصيلها بعد ذلك موزعاً على بنيتين نصيتين أسهمتا في إظهار قضية النص بأنّ المرء لا يعرف قيمة النعمة إلاّ إذا أدرك قيمة الشكر، وذلك ليعمق المعنى ويوضحه ومن البنية الثنائية أيضاً قوله:

سأمنح مالي كل من جاء عافيا
واجعله فرضاً على القرضِ والفرضِ
فأمّا كريمٌ صنتُ بالجود عرضه
وأمّا لئيمٌ صُنت عن لؤمه عرضي[14]

(الطويل)

جاءت كلمة (كل) وهي من ألفاظ العموم في الشطر الأول من البيت الأول مجملة فالشاعر يمنح أمواله لكل من جاء عافياً من الناس ثم يفصّل الشاعر أصناف الناس فيجعلهم في صنفين باستعمال أمّا التفصيلية، ويمكن تمثيل علاقة الاجمال والتفصيل هذه بالمخطط الاتي:

فأمّا كريمٌ صنت بالجود عرضه وأمّا لئيمٌ صنت عن لؤمه عرضي

يتضح لنا من هذا المخطط ما لعلاقة الإجمال والتفصيل من أثر كبير في لم شتات النص والتقريب بين أجزائه من خلال ربط أوله باخره مع ما احتواه النص من توازٍ تركيبي؛ اذ انتظمت تراكيب التفصيل بجمل متوازية ومنسبكة على وتيرة واحدة على النحو التالي:

حرف عطف + أمّا التفصيلية + مبتدأ مرفوع + فعل ماضٍ + جار ومجرور متصل بالتاء الفاعلة + مفعول به متصل بالهاء الضميرية

مع تضافر علاقة التضاد التي أفادت تقوية الترابط النصي (كريم ≠ لئيم) فالناس عنده صنفان لا ثالث لهما، إمّا كريم وإمّا

DOI:10.52113/uj05/023-16/1074-1082

لئيم، فهو يعطي المال للكريم حفاظاً على كرامته وعرضه ويمنحه اللئيم اتقاء لؤمه خشية أن يمس عرض الشاعر وكرامته، مما أسهم ذلك في تعميق دلالات النص الشعري توضيح معناه ومن البنية الثنائية أيضاً قوله:

الشيب إحدى الموتتين تقدمت إحداهما وتأخرت أخراهما
وكأنّ من حلّت به صغراهما يوماً فقد حلّت به كبراهما [15]

(الكامل)

ينطلق الاجمال والتفصيل في هذه البنية من مقولة الامام علي (عليه السلام) ((كفى بالشيب نذيرا))[16]، فهو نذير الموت، مفصلاً الشاعر ما أجمله لفظ (الشيب) معتمداً بذلك على التضاد بين الالفاظ على النحو الاتي:

تقدمت ≠ تأخرت

إحداهما ≠ اخراهما

صغراهما ≠ كبراهما

((حيث ترابط العناصر اللغوية بعضها مع بعض، من خلال التقابل أو التعارض، ويتم الربط من خلال توقع القارئ للكلمة المقابلة، فالكاتب يمنح القارئ فرصة الإبحار في عالم النص من خلال السلسة المتتابعة للكلمات، والتي تسهم بشكل واضح في خلق تماسك للنص))[17]، فهو ((وسيلة لغوية حجاجية إقناعية، كما إنّه حلية تنتج صوراً جمالية))[18].

فضلاً عما تقدم نلحظ أيضاً الترابط بين الجمل عن طريق التوازي التركيبي بين كل ضدين وهو ما يوضحه المخطط الاتي:

تقدّمت إحداهما ≠ تأخرت أخراهما

[فعل ماضٍ+ تاء التأنيث+ فاعل مرفوع مضاف إلى الهاء الضميرية]

حلّت به صغراهما ≠ حلّت به كبراهما

[فعل ماضٍ + تاء التأنيث + جار ومجرور+ فاعل مرفوع مضاف إلى الهاء الضميرية]

فأضفى التقارب المكاني بين هذه المتقابلات إلى إظهار الدلالة وايصال المعنى وترسيخه في ذهن السامع أو المتلقي ((فاللفظة في حالة مقابلتها بما يضادها تكتسب عمقاً دلالياً ودقة معنوية لا تكون منفردة))[19]، ويبين المخطط الآتي علاقة الاجمال والتفصيل في النص.

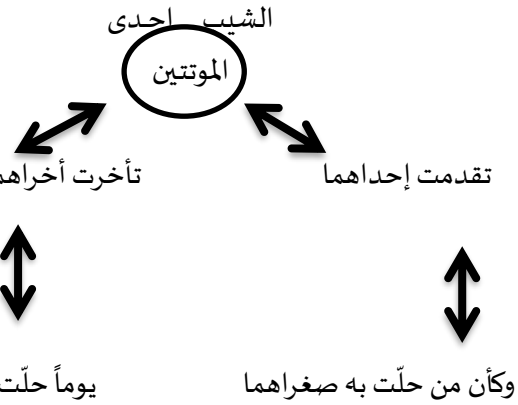

فالضمير في الالفاظ (إحداهما، أخراهما، صغراهما، كبراهما) يحيل إلى لفظ الموتتين فهذه الأجزاء أتت مترابطة ومتسلسلة لفظاً ومعنى، فأسهم الانتقال من الدلالة الكامنة في الإجمال في قوله (إحدى الموتتين) إلى دلالة التفصيل المتمثلة في ذكر هذه الأجزاء في توجيه الدلالة والكشف عن مراد الشاعر.

وقد يلجأ الشاعر في إطار البنية الثنائية الى سلوك نمط اخر أو تقنية جديدة تتمثل في انه يفصّل ثم يجمل وهذا ما نلمسه في قوله:

يحب الفتى طول البقاء كأنه على ثقة أنّ البقاء بقـاءُ
إذا ما طوى يوماً طوى اليوم بعضه ويطويه - إن جنّ المساء - مساءُ
زيادته في الجسم نقص حياته و أنّى على نقص الحياة نماءُ ؟
جديدان لا يبقى الجميع عليهم ولا لهما بعد الجميع بقـاءُ [20]

(الطويل)

فقد جاء التفصيل في البيت الثاني عند قوله:

إذا ما طوى يوماً طوى اليوم بعضه ويطويه - ان جن المساء - مساءُ

فالشطر الأول يشير الى النهار والشطر الآخر يشير الى الليل فتجمل هذه التراكيب بكلمة (الجديدان) في صدر البيت الرابع وهذه الكلمة من المثنيات التلقينية[21]، التي تدل على الليل والنهار، قالت الخنساء:

إنّ الجديدين في طول اختلافهما لايفسُدان ولكن يفسُد الناسُ[22]

(البسيط)

فالجديدان عند الخنساء هما كناية عن الليل والنهار، لأنهما (جديد) ففي كل يوم ليل ونهار وصار(الجديدان) تعبيراً اصطلاحياً جارياً مجرى المثل عند أهل اللغة وشاع استعماله بهذا المعنى البلاغي[23].

DOI:10.52113/uj05/023-16/1074-1082

فشاعرنا فصل في أوصاف النهار والليل في البيت الآنف الذكر لينتهي إلى اجمال ما ذكره بوضع كلمة (الجديدان) التي أجملت التراكيب الآنفة الذكر فلا يمكن فصل هذه الكلمة عن التراكيب التي تقدمتها ولا يمكن فصل الترابط المعنوي الحاصل بين الابيات بفعل قوة التفصيل ثمّ الإجمال التي أوجدت نصاً موحداً ومترابطاً كما هو موضح في المخطط الاتي:

[إذا ما طوى يوماً طوى اليوم بعضه] [ويطويه - ان جن المساء - مساءُ]

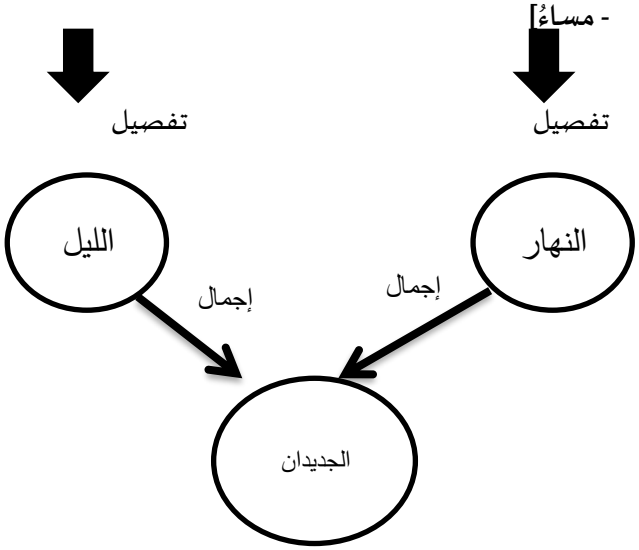

فسعى الشاعر من خلال توظيف هذه العلاقة إلى إيضاح الدلالة في النص الشعري والنأي به عن الغموض.

المحور الآخر: البنية المتعددة:

((وفيها ترد ثلاثة عناصر أو أكثر في التفصيل))[24]، ومن نماذج البنية المتعددة في شعر محمود الوراق قوله:

إذا اعتصم الوالي بإغلاق بابه ورد ذوي الحاجات دون حجابه

ظننت به إحدى ثلاث وربما نزعت بظن و اقع في صوابه

فقلتُ به مسٌ من العي ظاهرٌ ففي إذنه للناس إظهار ما به

فإن لم يكن في اللسان فغالبٌ من البخل يحمي ماله عن طلابه

فإن لم يكن هذا ولاذا فريبة يصرّ عليها عند إغلاق بابه

(25)

(الطويل)

يصف الشاعر محمود الوراق حالة الوالي الذي يحتجب عن سماع الناس ورد الحاجات، فيفصّل الأسباب التي دعت إلى إغلاق بابه وهي عنده ثلاثة أسباب فيقول: ((ظننت به إحدى ثلاث))، ثم يفصّل هذه الأسباب وهي كالاتي:

1- مرض اللسان، اذ يتحرج من الكلام معهم حتى لا يسمعوا هذا العيب اللساني: فيقول:

فقلتُ به مسٌ من العي ظاهرٌ ففي إذنه للناس إظهار ما به

2- البخل: وهو مرض نفسي، إذ يمتنع الشخص عن إعطاء المال بسبب حبه له، فيقول:

فان لم يكن عي اللسان فغالبٌ من البخل يحمي ماله عن طلابه

3- الشك والظن والخوف منهم، فهو يشكّ بمن عند بابه، وهذا سبب اخر للمنع من اعطائهم المال، فيقول:

فان لم يكن هذا ولاذا فريبة يصرّ عليها عند إغلاق بابه

فهذا البيت مترابط مع البيتين المذكورين آنفاً باسم الإشارة (هذا) للسبب الأول في البيت الثالث، و (ذا) للسبب الثاني في البيت الرابع، فاستبدلهما باسم الإشارة فلم يعيدهما واكتفى بالإحالة عليهما وهو ما يسمى في علم اللغة النصي بـ (الاستبدال القولي)[26] وهو ما موضح في المخطط الاتي:

إذا اعتصم الوالي بإغلاق بابه ورد ذوي الحاجات دون حجابه

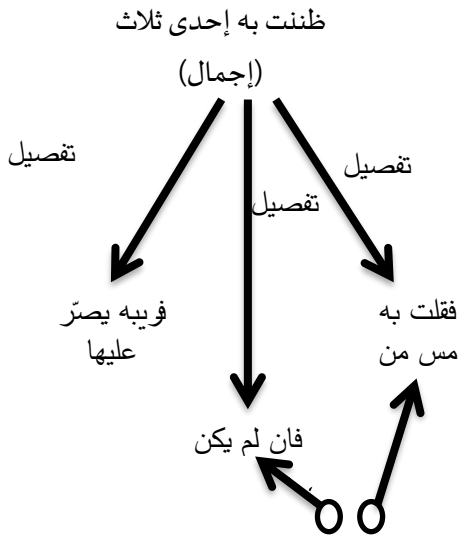

DOI:10.52113/uj05/023-16/1074-1082

فان لم يكن هذا ولا ذا

فجاءت الأبيات مترابطة من أولها الى آخرها فأسهم هذا الإجمال في إثارة الشوق لدى المتلقي لسماع ما يلقى إليه من تفصيل، ومن نماذجه ايضاً ما جاء في قوله:

واجعل الأيام قسماً بين عتب وعتاب
ووصال واهتجـار وبعاد و اقتراب
واجتناب في دنـو ودنو في اجتناب[27]

جاءت كلمة (قسماً) مجملة لتفصّل في الابيات اللاحقة، فقد استطاع الشاعر أن يوّزع هذه الأقسام على مستوى النص ليجعل منها محوراً يتحرك المعنى حولها، إذ نلمح إلحاح الشاعر على التضاد لإظهار أبعاد التناقض التي تشوب العلاقات بين الناس، ويلحظ أيضاً ان الشاعر قد عدد مظاهر التضاد بعطف بعضها على بعض بوساطة (الواو) التي تفيد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه، لذا نجد الشاعر يريد ان يقترب لكنه يتجنب ذلك الاقتراب وهو ما كشفت عنه علاقة العكس والتبديل في البيت الثالث، مصوراً بذلك حالة الصراع والانقسام داخل نفسه بين الحالة الشعورية باللوم وبين الكلام الذي يعبر عن العتب وبين البعد والاقتراب، فجاءت الابيات اللاحقة لبيان هذه الأقسام، وكما موضح في المخطط الاتي:

واجعل الأيام قسماً بين (الإجمال)

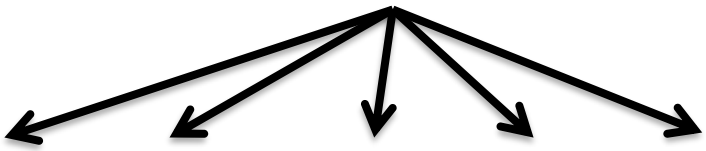

فضلاً عن هذا نلحظ أن هذه الأقسام قد أسهمت في تحقيق الوظيفتين (الدلالية والصوتية) معاً فـ ((التقسيم بما احتواه من التوازن والانسجام في ظواهره الإيقاعية يشد النفس إليه ويشوقها ويجعلها أكثر قبولاً للفن القولي المتوفر عليه))[28].

ومن التقنيات التي يسلكها الشاعر في بنية المتعدد من تفصيل المجمل الى تفصيل التفصيل، فيصير التفصيل الأول مجمل الثاني، وقد تجسد ذلك في قوله:

فما الناس الا واحداً من ثلاثة شريف ومشروف ومثل مقـاوم
فأما الذي فوقي فاعرف قدره و اتبع فيه الحق والحـق لازم
وأمّا الذي دوني فان قال صنت عن اجابته نفسي وان لام لائـم
وأمّا الذي مثلي فان زل أو هفا تفضلت إنّ الحرّبالفضل حاكم[29]

(الطويل)

فلفظة (الناس) جاءت مجملة مبهمة لا يتضح معناها الا بالانتقال إلى معنى مخصوص يريده الشاعر، تجمع وفقه العلاقات والمفاهيم في شبكة مكونة من جمل متمركزة حول الموضوع الأساس والغاية التي يروم الشاعر الوصول إليها فيجعل كلمة (الناس) ثلاثة اقسام:

شريف ومشروف وهو ((الذي قد شرف عليه غيره. يقال قد شرفه فشرف عليه فهو مشروف))[30].

والقسم الثالث (مثله مقاوم)، ثم يعمد الشاعر الى تفصيل هذه الأقسام باستعمال، أمّا التفصيلية وكما هو موضح في المخطط الاتي:

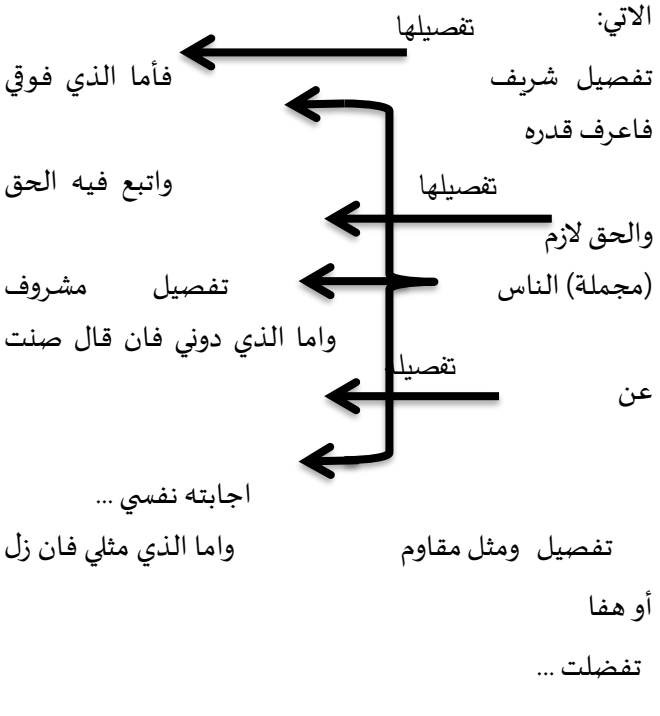

DOI:10.52113/uj05/023-16/1074-1082

فهذا الحشد للتفصيلات في إطار النص يعمق مغزاه، كون النص يحكم بجدارة على قدرتنا على التلقي[31]، فعلاقة الاجمال والتفصيل تمنح النص فائدة الاستمرارية في المعنى داخل النص وكأن هناك فراغاً في بداية النص يمثله الإجمال، ثم يأتي التفصيل الذي يملي هذا الفراغ، ويربط النص أوله بآخره ليكون مترابطاً وموحداً.

الخاتمة

بعد هذا التطواف في ثنايا ديوان محمود الوراق للبحث عن مظاهر علاقة الاجمال والتفصيل:

1- يتضح لنا ان هذه العلاقة تعتمد على طريقين: يكون احدهما مجملاً، والأخر: مفصلاً لذلك المجمل من خلال ايراد عناصر أو اقسام مختلفة تجتمع كلها لتعود فتعطي معنى الطرف الأول الذي تجسد في محورين الأول: البنية الثنائية، والآخر: البنية المتعددة.

2- يتضح لنا أن هذه العلاقة تسمح بالامتداد النصي من خلال تناسل الموضوعات المختلفة المرتبطة بمركز واحد، وهو الطرف المجمل.

3- يتضح لنا أن للشاعر تقنيات متنوعة في إطار الاجمال والتفصيل فقد يجمل ثم يفصل، وقد يفصل ثم يجمل، وقد يفصل المجمل ثم يفصل المفصل وهذا ما يعكس إمكانيات الشاعر الشعرية والذوقية وأثر السياق في انتاج نصوص مترابطة ومتماسكة.

4- يتضح لنا أن غرض الشاعر من توظيف علاقة (الإجمال والتفصيل) ليس مجرد التوصيل بقدر ما كان غرضه إثارة المشاعر والأحاسيس لدى المتلقي من خلال الغوص في أعماق النفس البشرية سعياً منه للتعبير عن المضمون الفكري والوجداني المتمثل في دعوته إلى الصلاح والهداية معززاً من خلالها ملامح شعره الزهدي والأخلاقي.

الهوامش

(1) ينظر: منهاج البلغاء وسراج الأدباء، حازم القرطاجني: 58.

(2) ينظر: علم اللغة النصي، د. صبحي إبراهيم الفقي: 2/180-185.

(3) لسانيات النص، محمد خطابي: 272.

(4) نسيج النص، الازهر الزناد: 39.

(5) الاجمال والتفصيل في القرآن الكريم، دراسة تحليلية (بحث منشور)، د. فايز القرعان: 10.

(6) النص من القراءة الى التنظير، د. محمد مفتاح: 13.

(7) ينظر: تاريخ الأدب العربي، الأعصر العباسية، عمر فروخ: 236 – 237، وينظر: الديوان: 15 – 16.

(8) لسانيات النص، د. محمد خطابي: 269.

(9) الاجمال والتفصيل في القرآن الكريم: 15- 16.

(10) ديوان محمود الوراق: 37.

(11) دلائل الاعجاز، الجرجاني: 151.

(12) ديوان محمود الوراق: 40 - 41.

(13) الدعوة الى مكارم الاخلاق في شعر محمود الوراق، حامد سعد علي خضرجي جاويش، بحث منشور: 58.

(14) ديوان محمود الوراق: 87 - 88.

(15) ديوان محمود الوراق: 120.

(16) عزر الحكم ودور الكلم: 291، وينظر: ميزان الحكمة، محمد الريشهري: 2/ 1534.

(17) لسانيات النص، د. ليندة قياس: 134- 135.

(18) أثر التكرار في التماسك النصي مقاربة معجمية تطبيقية في أضواء مقالات الدكتور خالد المنيف: 57.

(19) البناء الفني في شعر الحب العذري (أطروحة دكتوراه)، سناء البياتي: 95.

(20) ديوان محمود الوراق: 34.

(21) المثنى التلقيني، هو ما إذا افرد لم يفد المعنى الموضوع له في التثنية، فلا يصح اطلاقه على أحد المسميين، ينظر: كتاب المثنى، أبو الطيب اللغوي: 11.

(22) ديوان الخنساء، 396.

(23) ينظر: ظاهرة التغليب في العربية (رسالة ماجيستير)، كاظم عوده خشان البديري، 80.

(24) الاجمال والتفصيل في القرآن الكريم: 6.

DOI:10.52113/uj05/023-16/1074-1082

(25) ديوان محمود الوراق: 43- 44.

(26) وهو ((مجموعة المقولات التي يمكن ان تحل محل قول ما مؤدية وظيفته التركيبية)) نحو النص، عثمان أبو زيند: 123.

(27) ديوان محود الوراق: 46.

(28) الأسس النفسية لأساليب البلاغة العربية، د. مجيد عبد الحميد ناجي: 64.

(29) ديوان محمود الوراق: 115.

(30) لسان العرب، ابن منظور (مادة شرف): 8/ 62.

(31) ينظر: العلاقة بين المبدع والنص والمتلقي، فؤاد المرعي (بحث منشور): 350.

المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب

- الأسس النفسية لأساليب البلاغة العربية، د. مجيد عبد الحميد ناجي، دار البلاغة للطباعة والنشر، 1979.

- تاريخ الأدب العربي، الاعصر العباسية، عمر فروخ، ط4، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، 1981م.

- دلائل الأعجاز، الإمام عبد القاهر الجرجاني (ت 471هـ)، قرأه وعلق عليه: أبو فهر محمود محمد شاكر، ط3، مطبعة المدني، شركة القدس للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، 1413هـ/ 1992م.

- ديوان الخنساء دراسة وتحقيق: د. أحمد العوضين، ط1، مطبعة السعادة، مصر، 1405هـ/ 1985م.

- ديوان محمود الوراق، تح: د. عدنان العبيدي، د. ط.، دار البصري، بغداد، 1969م.

- علم اللغة النصّي (دراسة تطبيقية على السور المكية)، د. صبحي إبراهيم الفقي، ط1، دار قباء للطباعة، 1421هـ/ 2000م.

- غرر الحكم ودرر الكلم المفهرس من كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، للقاضي الناصح الدين أبي الفتح عبد الواحد بن محمد التميمي الآمدي (ت 550هـ)، ترتيب وتدقيق: عبد الحسن ذهيني، ط1، دار الهادي للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، 1413هـ/ 1992م.

- كتاب المثنى، لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي (ت 351هـ)، تح: عز الدين التنوفي، د. ط.، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، دمشق – سوريا، 1380هـ/ 1960م.

- لسان العرب، الإمام العلامة أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفريقي المصري (ت 711هـ)، ط2، دار صادر، بيروت – لبنان، د. ت.

- لسانيات النص (مدخل إلى إنسجام الخطاب)، د. محمد خطابي، ط1، المركز الثقافي العربي، بيروت – لبنان، الدار البيضاء، المغرب، 1991م.

- لسانيات النص النظرية والتطبيق مقامات الهمذاني أنموذجاً، لبندة قيّاس، ط1، مكتبة الآداب، القاهرة – مصر، 1430هـ/ 2009م.

- منهاج البلغاء وسراج الأدباء، أبو الحسن حازم القرطاجني (ت 684هـ)، تحقيق: محمد الحبيب ابن الخوجة، دار الكتب الشرقية، تونس، 1966.

- ميزان الحكمة، محمد الريشهري، ط1، دار الحديث، قم – إيران، 1422هـ.

- نحو النص (إطار نظري ودراسات تطبيقية)، عثمان أبو زنيد، ط1، عالم الكتب الحديث، أربد – الأردن، 1431هـ/ 2010م.

- نسيج النص (بحث فيما يكون به الملفوظ نصاً)، الأزهر الزناد، ط1، المركز الثقافي العربي، بيروت – لبنان، الدار البيضاء – المغرب، 1993م.

- النص من القراءة إلى التنظير، د. محمد مفتاح، ط1، شركة المدارس للنشر والتوزيع، الدار البيضاء – المغرب 1421هـ/ 2000م.

DOI:10.52113/uj05/023-16/1074-1082

ثانياً: الرسائل والأطاريح الجامعية:

- البناء الفني في شعر الحب العذري (أطروحة دكتوراه)، سناء البياتي، كلية الآداب – جامعة بغداد، 1989م.

- ظاهرة التغليب في العربية (رسالة ماجستير)، كاظم عودة خشان البديري، كلية الآداب- جامعة الكوفة، 1424هـ/ 2003م.

ثالثاً: الدوريات:

- أثر التكرار في التماسك النصي مقاربة معجمية تطبيقية في ضوء مقالات الدكتور خالد المنيف، د. نوال بنت إبراهيم الحلوة، مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، ع8، 1433هـ/ 2012م.

- الإجمال والتفصيل، د. فايز القرعان، مجلة أبحاث اليرموك، مج12، ع1، 1994م.

- الدعوة إلى مكارم الأخلاق في شعر (محمود الوراق)، د. حامد سعد علي حضرجي جاويش، كلية اللغة العربية بايتاي البارود- جامعة الأزهر، مج28، ع1، 2015م.

- في العلاقة بين المبدع والنص والمتلقي، فؤاد المرعي، مجلة الفكر، الكويت، مج23، ع 1-2، 1994م.

Totality and preference and their impact on the interdependence of the poetic text An applied study in the poetry of Mahmoud Hassan Al-Warraq

Hassan Hade Noor

Worod Saadon Abd

AL-MUTHANNA UNIVERSITY
College of Basic Education

Abstract:

The research seeks to reveal the importance of textual relations in analyzing poetic texts, by examining the relationship (beauty and preference), which touches the most prominent semantic substitution relationships that the poet (Mahmoud Hassan Al-Warraq) used to enhance through them the features of his ascetic and moral poetry, indicating his opinion on life and existence. In an attempt to clarify this relationship and unveil it, and to reveal its continuity and the extent of its cohesion, and how it is frequently present in his poetic discourse, following the descriptive and analytical approach. The nature of the research required that it be based on an introduction and two axes, preceded by an introduction and followed by a conclusion with the most important results, and then the research sources and references were established.

Keywords: Totality, preference , interdependence of the poetic text , impact